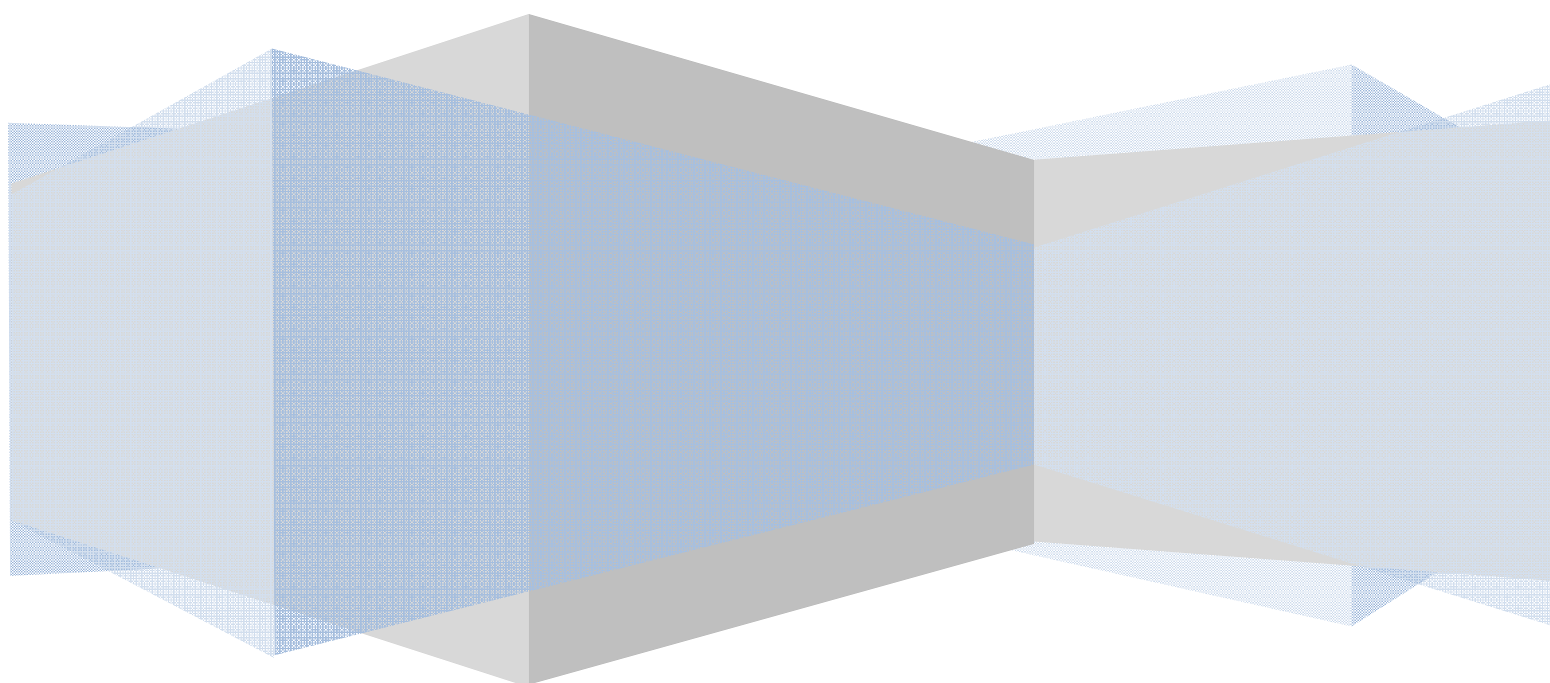
المفاهيم والمدركات الحسية والذهنية عند المراهقين والمراهقات المكفوفين خلقيا

محمد مكاوي



2015- 2014

مدخل عام

الفصل الأول: الجانب المنهجي

مقدمة

الحلم سيرورة منظمة و معقدة صعبة التفسير لأن الدماغ لا يمكنه أن يكف عن نشاطه إلا عند الوفاة وا ٍذا كانت الأحلام عادية عند الأشخاص المبصرين فكيف تتم الأحلام نفسها عند المكفوفين منذ الولادة؟ وما المفاهيم والمدركات الحسية والذهنية التي يحلمون بها؟ وكيف يتم ذلك عند المراهق الأكمه ؟

1ــ مشكلة البحث وتساؤلاته

السؤال الرئيس:

ما هي المفاهيم والمدركات الحسية والذهنية التي يراها المراهقون والمراهقات المكفوفون في أحلامهم؟

الأسئلة الفرعية:

يحاول هذا الموضوع أن يجيب على التساؤلات التالية:

أ: ماهي المواضيع التي يراها المراهقون والمراهقان المكفوفين والمكفوفات في أحلامهم؟

ب: ماهي المدركات الحسية التي يراها المراهقون والمراهقات المكفوفين والمكفوفات في أحلامهم ؟

ج: ماهي المفاهيم الذهنية التي يراها المراهقون والمراهقات المكفوفين والمكفوفات في الأحلام ؟

2. فرضيات البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

1..يحلم المراهقون والمراهقات المكفوفون والمكفوفات منذ الولادة كباقي الناس،

2تكشف أحلام المراهقين والمراهقات المكفوفين والمكفوفات منذ الولادة عن وجود إدراكات حسية ومفاهيم ذهنية في أحلامهم ؛

3. منهج موضوع البحث

سيتم اعتماد المنهج السريري الإكلينيكي الذي يتمركز على دّراسة الفرد في وضعية دراسة معمقة وهو في طور التغير والتحول" يقول (Reuclin Lagache1969) : إن المنهج الإكلينيكي يهتم بالكائن الإنساني ككائن متفرد في تاريخه الشخصي،ويحيا في وضعيات لا تتشابه مع وضعية أي شخص آخر ؛

4. أدوات موضوع البحث

4-1 المقابلة :

وهي أداة عملية ديناميكية تفتح المجال للمفحوص من أجل التعبير عن مشاعرهو اتجاهاته،

و في نفس الوقت تعتبر وسيلة لملاحظة سلوك الفرد من أجل تشخيص حالته ، ولا تتحقق ديناميكية المقابلة إلا عن طريق إقامة علاقة تتميز بالتفاعل المتبادل بين الباحث و المفحوص إضافة إلى الثقة المتبادلة .

وهناك عدة أنواع من المقابلات:

مقابلة التشخيص.

المقابلة العلاجية.

مقابلة التوجيه.

مقابلة الانتقاء.

مقابلة السريرية الإكلينيكية وهي توفر معلومات كثيرة متعلقة بمعطيات محددة مسبقا وحسب Ghiglione et Matalon فإن هذا النوع من المقابلات يتسم بخاصيتين اثنتين هما:

الارتباط بالأهداف المحددة

االسياقية الاجتماعية المحددة

واستحضارا لأنواع المقابلات سيتم اعتماد مقابلات نصف موجهة تتيح للباحث الحصول على المعلومات الميسرة لتحقيق أهداف البحث.

5 . مجتمع وعينة موضوع البحث

1.5 منطقة موضوع البحث:

تم إجراء البحث في جهة الرباط سلا زمور زعير وهي جهة تتسم بوجود قاعدة كبيرة من الاطفال ذوي الإعاقة الذين يتمدرسون بها كما أنها تتوافر على العديد من الجمعيات العاملة في ميدان الإعاقة ومراكز متخصصة بالإضافة للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين ومؤسسة للا أسماء للصم والمنظمة العلوية لرعاية المكفوفين وفروع كثيرة من المنظمات الدولية المهتمة بشؤون المعاقين كاليونسيف واليونسكو وأنديكاب أنترناسيوناتل .

2.5 مجتمع موضوع البحث

تم إجراء المقابلة في مدينة تمارة بمركز محمد السادس للمكفوفين على فترات مختلفة لمدة أسبوعين مع مراهقات ومراهقين مكفوفين ومكفوفات يتابعون تمدرسهم بالمعهد المذكور ويقيمون به؛

3.5 عينة موضوع البحث :

بالنظر إلى طبيعة الموضوع المرتبط بالأحلام عند المراهقات والمراهقين المكفوفين تم بطريقة عشوائية انتقاء 5 مراهقات مكفوفات منذ الولادة و3 مراهقين مكفوفين منذ الولادة

جميع أفراد العينة من بين من يتابعون تمدرسهم بمعهد محمد السادس للمكفوفين بتمارة، وهو مركز تابع للمنظمة العلوية لرعاية المكفوفين؛

6. حدود موضوع البحث

تم الاكتفاء في هذا البحث بالمراهقين المتمدرسين بالمركز محمد السادس للمكفوفين ولا يمكن تعميمه على حالات أخرى غير متمدرسة أو متمدرسة في مدارس عادية .

7. أهداف موضوع البحث

تتمثل أهداف البحث في :

- معرفة بعض مواضيع الحلم عند المراهقات والمراهقين المكفوفين،
- معرفة العوامل المفسرة لبعض الاختلافات في الحلم بين المراهقات والمراهقين المكفوفين،
- معرفة المفاهيم والمدركات الحسية والذهنية التي يستخدمها المراهقون والمراهقات في أحلامهم

الفصل الثاني : الجانب النظري

1: من هو المكفوف؟

يمكن تعريف مفهوم المكفوف انطلاقا من ثلاثة مستويات.

- اللغوي(لسان العرب):

الضَّرير والمكفوف هو والجمع المكافِيفُ وقد كُفَّ بصرُه وكَفَّ بصرُه كَفّاً ذهَب ورجل مَكْفوف أَي أَعمى؛

- المستوى الفيزيولوجي:

ويتمثل في عدم قدرة العين على أداء وظيفة الرؤية نتيجة إصابة أو خلل طارئ أو منذ الولادة، أما الأسباب التي قد تمنع العين من أداء وظيفتها

فيمكن تقسيمها إلى قسمين:

- أسباب خارجية تتعلق بالعين نفسها.

- أسباب داخلية تتعلق بالعصب البصري الموصل إلى المراكز العصبية البصرية في الدماغ.

المستوى التربوي:

الشخص المكفوف هو الشخص الذي فقد القدرة على الإبصار كليا؛ أو الذي لم تعد تسمح له البقايا البصرية بالقدرة على القراءة والكتابة بشكل عادي حتى بعد استخدام المقومات البصرية.

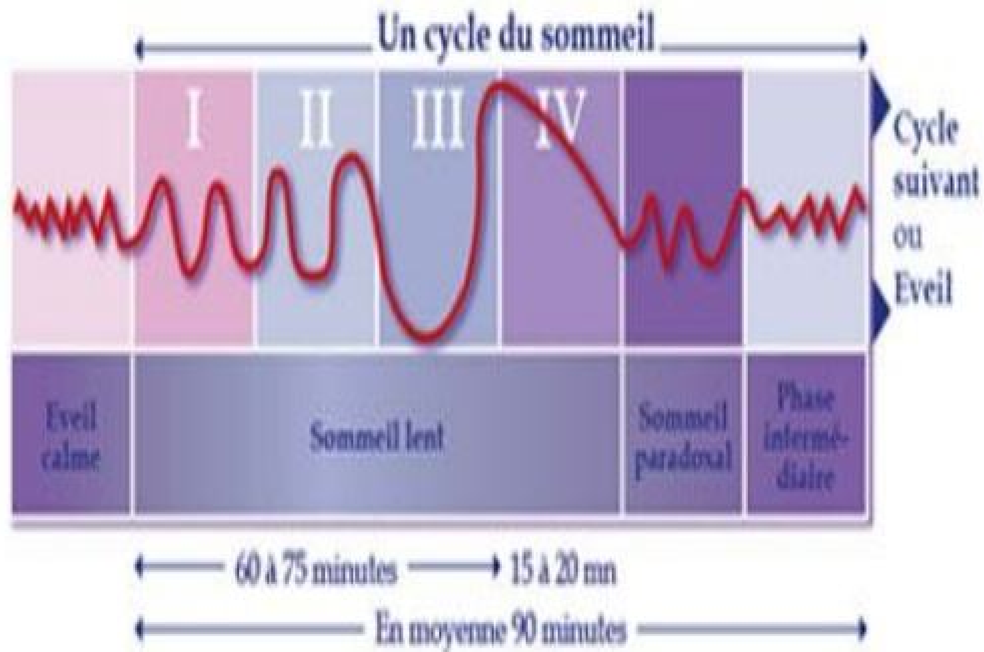
1-1 مفهوم الإعاقة البصرية :

ج/تعريف منظمة الصحة العالمية : الإعاقة البصرية الشديدة هي حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية علي مستوي محدود..(شخص تقل حدة إبصاره بأقوى العينين بعد التصحيح عن 60/06أو 20/2 أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها 20 درجة).

2-الأحلام :

وتعني تلك الصور التي تحدث أثناء النوم، و تشكل مجموعة من الأحداث ذات الطابع المؤثر والذي يخلق ذكرى عند الاستيقاظ ، و هي تتشكل من عدة مصادر داخلية و خارجية .و تتكون من محتوى ظاهر و محتوى كامن . الأول يتضمن أحداثا و مواضيع و أماكن و شخصيات ومشاعر.و الثاني يتضمن مجموعة من المعاني المرتبطة بالرموز المعبر عنها في المحتوى الظاهر.و بالتالي فالمحتويين مرتبطين و لا يمكن فصلهما لأن أحدها يدل على الآخر و يوضحه ، ويشكلان معا الحلم.[1]

مخطط يوضح مختلف مراحل النوم



[1] www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php?attachmentid=105351&d

نشير بداية إلى أن بنية النوم ليست متجانسة ولا متواصلة ولا متماثلة السيرورات والوظائف والمراحل والمواصفات النورولوجية والفيزيولوجية والسيكولوجية؛

يمر النوم بخمس دورات مدة كل واحدة ساعة ونصف ، وكل دورة منها تضم مرحلتين متكاملتين :[2]

- **مرحلة النوم الهادئ sommeil calme**

تنقسم هذه المرحلة إلى أربعة مراحل متعاقبة

مرحلة النعاس؛

مرحلة النوم الخفيف؛

مرحلة النوم العميق؛

مرحلة النوم العميق جدا ؛

- **مرحلة النوم النقيضي أو المفارق sommeil paradoxal**
  وتلقب بمرحلة الأحلام أي المرحلة التي يحدث فيها الحلم وهي المرحلة الخامسة من دورة النوم؛

3- مفهوم الحلم في التحليل النفسي[3]

- بالنسبة لسيجموند فرويد فإن الحلم يكشف عن تحقيق رغبة .

- بالنسبة لأدلر فالحلم تعبير عن توجه حيوي (مخطط الحياة) .

- و بالنسبة ليونغ فالحلم يعبر عن صراع بين قوى النماذج البدائية .

الحلم في كل النظريات السابقة هو التعبير عن المعاش الإشكالي للفرد ، تعبير مستعار لما يشغله.

4. مواصفات أحلام المراهق[4]

---

[2] عبد الرحيم عمران، الإيقاعات السيكولوجية، منشورات جمعية علم النفس والتنمية محاضرات السنة الثانية مسلك علم النفس 2011 جامعة محمد الخامس

2- نفس المرجع السابق؛

[1]لوشاحي فريدة، أحلام الأطفال في ظل الحرمان الوالدي، جامعة مونتوري ، الجزائر 2009 2010 ص

إن المراهق سواء كان ولدا أو بنتا فإنه يواجه بخوف التغيرات الجنسية التي تحدث أثناء البلوغ . فبعد فترة طويلة من الطفولة الهادئة السعيدة، تنبع طاقة جديدة في داخله نتيجة ميول صاعدة. فيجد نفسه منزعجا و مقتادا نحو مصارعتها، و في هذه الوضعية الجديدة هناك متطلبات اجتماعية ينبغي عليه احترامها و إتباعها. و يجد في ذلك صعوبة لتقبل نفسه .

إن كل ما يحدث من تغيرات تعكسه الأحلام و تؤكده ، و توضح مسبقا ما سوف يحدث، حيث أن اللاشعور يعي الأحداث قبل أن يختبرها الشعور. و بما أنه يتعلق الأمر بحدث طبيعي ، فإن أحلام البلوغ و الأحلام التي تسبقها تتكلم بلغة رمزية

5-الخصائص السيكونمائية للمراهق الكفيف:

لا تقتصر آثار المراهقة على الجوانب الجنسية والجسمية فقط، بل تنسحب كذلك آثارها على الاستعدادات والسلوكات والأدوار المختلفة لكل من المراهق والمراهقة، .ويمكن إبراز السمات العامة لنفسية المراهق الكفيف وفق التصنيف التالي:

5-1 الشعور الزائد بالعجز

تعرف المراهقة بمرحلة التحرر والفطام السيكولوجي والاجتماعي للفرد، والثورة على المفاهيم السابقة، والميل إلى توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية لتشمل الجنس الآخر كذلك، بيد أن الكفيف وتبعا لشعور العجز والاستسلام الذي يسيطر على سلوكه، وتبعا لمواقفه الانسحابية الاعتمادية شبه الدائمة لا يقوى على مجاراة متطلبات هذه المرحلة.

5-2 الشعور الزائد بالنقص:

إذا كانت المراهقة مرحلة إثبات الذات والافراط في تقدير القدرات البدنية والاعجاب بها خصوصا عند الذكور، فان الشعور الزائد بالنقص لدى المراهق الكفيف يحد من هذا الطموح الطافح الذي يميز
النمو الجسمي خلال هذه المرحلة، ويؤدي به إلى رفض الذات وكراهيتها، ويولد لديه مشاعر الدونية التي تعوق تكيفه الاجتماعي السليم.

5-3 عدم الاتزان الانفعالي

يعتبر عدم الاتزان الانفعالي من أهم مميزات فترة المراهقة، غير أن الأمر مع المراهق الكفيف يكون أكثر حدة وعمقا، وقد يتطور هذا الشعور ويتنامى ليولد بعض المخاوف الوهمية المبالغ فيها، والتي
قد تؤدي العصاب أو الذهان.

5-4 عدم الشعور بالأمن:

علاوة على ما تتميز به المراهقة من عدم الشعور بالأمن والقلق والتوتر، فإن إعاقة كف البصر تقوى من هذا الشعور ليبلغ قمته ممثلا في بعض الأزمات الحركية، أو التقلبات الانفعالية التي قد تسقط
الكفيف في بعض الاضطرابات السيكوسوماتية.

5-5 سيادة مظاهر السلوك الدفاعي:

إن محاولات الكفيف الدؤوبة لحماية ذاته المهددة من طرف الآخرين إما من السخرية أو الإهمال أو عدم الاهتمام الكافي، تنمي لديه مظاهر السلوك الدفاعي المتمثل في: (الانكار، والتعويض،
والإسقاط، والتبرير، والافعال العكسية.)

6-5 العلاقات الاجتماعية والمراهق الكفيف:

تتميز فترة المراهقة باتساع شبكة العلاقات الاجتماعية وأخذها بعدا أكثر حدة وتطورا وعمقا عما كانت عليه في مرحلة الطفولة التي اقتصر نشاطها الاجتماعي على أفراد الأسرة والأقارب، لكي يشمل في هذه المرحلة علاوة على أفراد جنسه أفراد الجنس الآخر.

وتتسم المواقف الاجتماعية للمراهق الكفيف باضطراب العلاقات سواء تعلق الأمر بعلاقته مع أسرته، أو في أدائه لدوره الاجتماعي، مما ينجم عنه سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية. وتلعب الاستعدادات الفطرية لدى المراهق الكفيف وتوزيع الأدوار بين الجنسين دورا كبيرا في عملية التكيف الاجتماعي فقد أوضحت سومرز في دراستها لشخصية الكفيف. أن الكفيفة تفوق الكفيف في القدرة على التكيف؛

الفصل الثالث : عرض النتائج وتفسيرها

مقدمة

خلال عمليات التحليل تم سلك منهجيات موحدة مع نفس الحالات و تنسجم مع المحاور المستهدفة ذات الصلة بالإشكالية وبالأهداف وبالفرضيات

ولاً : **خصائص المراهق المعاق بصريا؛**
ثانياً : **أحلام الليل عند المكفوفبن بين الطفولة والمراهقة؛**
ثالثاً : **موجز عن موضوعات أحلام الليل عند المراهقين المكفوفين؛**
رابعاً : **الخصائص المميزة لأحلام الليل عند المراهقين المكفوفين؛**

عينة الدراسة

الإناث	
الجنس	السن
أ	17
أ	20
أ	19
أ	18

الذكور	
الجنس	السن
ذ	19
ذ	21
ذ	20
ذ	19

السن	17	18	19	20	21	المجموع	%
إ	1	1	1	1	0	4	50
ذ	0	0	1	1	1	4	50
المجموع	1	1	2	2	1	8	100

تتكون عينة البحث من تسع مراهقين ومراهقات تتراوح أعمارهم بين 17 و21 سنة منهم 4 ذكور بنسبة 50 % في حين تبلغ نسبة الإناث منهن 50 % . يتابعون تمدرسهم بمعهد محمد السادس لتربية وتعليم المكفوفين وضعاف البصر في سلكي الإعدادي والثانوي؛

1 تحليل الحالات الثمانية

1 1 الحالة الأولى

الجنس	السن
أ	17

بطاقة شخصية

تبلغ البنت 17 سنة لديها إعاقة بصرية منذ الولادة تتابع تمدرسها بالمعهد وتستقر به، التحقت بالمعهد منذ السلك الابتدائي ، يشهد لها بالاجتهاد في الدراسة وتبدو أنها حريصة على تمتين علاقات صداقة مع البنات أكثر من الأولاد.

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل

بالنسبة للحالة الأولى تحلم كثير ا عندما تكون "منزعجة من شيء ما " وتكون الأحلام في هذه الحالة عبارة عن كوابيس تتخذ حسب تعبيرها موضوعات " مفزعة ومقلقة على شكل أجسام وحيوانات ومخلوقات لا تعرفها ،

"الموضوعات التي تؤلمنى كثيرا هي أنني أحلم بأن شخص ما يود أن يعتدي على"

الأحاسيس بالفرح أثناء الحلم عند الحالة الأولى يتم بشم روائح وإحساسات لمسية ممتعة وهي نفس المدركات عند الاحساس بالألم" أشعر بالألم على شكل روائح وصور ولمس "

المدركات الحسية ؛

تتسم المدركات الحسية بالجمع بين الحساسية المكيكانيكية " الاحساس باللمس والألم والحركة و الحساسية الكيميائية التي تتجلى من خلال أصوات تسمعها المستجوبة وتختلف نتائج إدراكات الأصوات بتوليد الخوف أو الفرح

المفاهيم في الأحلام،

استطاعت المستجوبة وصف خصائص الحلم ومختلف الأفكار والأحداث المفرحة والمزعجة التي راودتها"أحلم ... أني أعيش مع أجسام مشوشة وأخرى علة شكل حيوانات مما يوقظني من نومي "وما يفرحني أنني أحلم أنني متزوجة مع شخص أحبه" وهي سمات مهمة في قدرتها على إدراك خصائص موضوعات الحلم والتمييز عبر السمع والشم بين التشابه المحدث للفرح والمختلف المحدث للألم،

2 الحالة الثانية

الجنس	السن
أ	20

بطاقة شخصية

تبلغ البنت 20 سنة كفيفة منذ الولادة تتابع تمدرسها بالمعهد وتستقر به، التحقت بالمعهد منذ السلك الابتدائي ، يشهد لها بالجدية وبالعلاقات المتميزة ؛

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل

تحلم "ب" كثير ا عندما تكون "تتعرض لمواقف محرجة أو تتلقى أخبارا مزعجة " ومن الأحلام التي تتذكرها منذ أن كانت صغيرة " وجود شخص قريب مني " ومما يفرحنها أثناء الحلم أكثر هو "الحلم بأنني أصبحت مبصرة".

"الموضوعات التي تؤلمنى كثيرا هي أنني مازلت كفيفة أو وقع لي شيء غير مرغوب فيه أو فقدت أحد أقاربي"

الأحاسيس بالفرح أثناء الحلم عند الحالة الأولى يتم بشم روائح قد "مرت بحياتي ذات يوم" وتشعر بالألم على شكل "أصوات ولمس وتردد بعض الكلمات بصوت مرتفع "

المدركات الحسية ؛

لا تختلف الحالة الأولى عن الحالة الثانية من حيث ارتباط المدركات الحسية بالجمع بين الحساسية المكيكانيكية و الحساسية الكيميائية " غير أن مايميزها هوربط الصوت بالألم على خلاف الحالة الأولى

المفاهيم في الأحلام،

تمكنت الحالة الثانية من وصف أحداث الحلم وموضوعاته ومشاعرها اتجاهه كما أنها أقرت بالتفاصيل المدركة خلال الحلم مع التمييز داخله بين الوضعيات المفرحة والوضعيات المؤلمة؛

3 الحالة الثالثة

الجنس	السن
أ	**19**

بطاقة شخصية

تبلغ البنت 19 سنة كفيفة منذ الولادة تتابع تمدرسها بالمعهد وتستقر به، التحقت بالمعهد منذ سنة 2000 ؛

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل؛

تحلم "ج" كثير ا بالموت والسرقة وما يفرحها أثناء الحلم أكثر هو "الحلم بأنني عروسة بثوبي الابيض وأني لقيت نجاحا في عملي".

"الموضوعات التي تؤلمنى كثيرا هي عندما ترى صورة مزعجة وتشم بعض الروائح غير المرغوب فيها

الأحاسيس بالفرح أثناء الحلم عند الحالة الأولى يتم بشم روائح قد "مرت بحياتي ذات يوم" وتشعر بالألم على شكل "أصوات ولمس وتردد بعض الكلمات بصوت مرتفع "

المدركات الحسية ؛

لا تختلف الحالة الأولى عن الحالة الثانية عن الثالثة من حيث ارتباط المدركات الحسية بالجمع بين الحساسية المكيكانيكية و الحساسية الكيميائية " غير أن مايميزها هوربط الصوت بالألم على خلاف الحالة الأولى والثانية

المفاهيم في الأحلام،

تمكنت الحالة الثالثة على غرار الحالتين من وصف أحداث الحلم وموضوعاته ومميزات كل حالة نفسية ومشاعرها اتجاهه كما أنها أقرت بالتفاصيل المدركة خلال الحلم مع التمييز داخله بين الوضعيات المفرحة والوضعيات المؤلمة؛

4- الحالة الرابعة:

الجنس	السن
أ	**18**

بطاقة شخصية

تبلغ البنت 18 سنة كفيفة منذ الولادة تتابع تمدرسها بالمعهد وتستقر به، التحقت بالمعهد منذ سنة 2007 ؛

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل؛

تحلم "د" كثير ا بالسفر إلى مكان بعيد مع الإحساس بالرعب والموت في أحايين كثيرة وما يفرحها أثناء الحلم أكثر هو "الحلم بمن تحب".

"الموضوعات التي تؤلمها كثيرا هي عندما ترى الم الفراق أو الابتعاد عمن تحب؛

الموضوعات التي تتكرر هي وفاة العائلة، والمواضيع المفرحة هي الاحساس بوجود مساندة ودعم عائلي

الأحاسيس بالألم في هذه الحالة مرتبط برؤية شخص سبق له أن آلم الحالة؛

الأحاسيس بالفرح مرتبط بسماع أصوات و برؤية أشخاص تحبهم وتحترمهم؛

المدركات الحسية ؛

لا تختلف هذه الحالة عن الحالات السابقة من حيث ارتباط المدركات الحسية بالجمع بين الحساسية المكيكانيكية و الحساسية الكيميائية " غير أن مايميزها هوربط الصوت بالألم والصوت والصورة بالفرح

المفاهيم في الأحلام،

لم تتمكن الحالة الرابعة على غرار الحالات السالفة من وصف أحداث الحلم وموضوعاته ومميزات كل حالة نفسية ومشاعرها اتجاهه، كما أنها بقيت عاجزة على تحديد المفاهيم؛

- الحالة الخامسة:

الجنس	السن
ذ	21

بطاقة شخصية

يبلغ الولد" د" 21 سنة كفيف منذ الولادة يتابع تمدرسه بالمعهد ، التحق به منذ التعليم الابتدائي؛

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل؛

يحلم "ه" كثير ا عندما يكون فرحا أو منزعجا مازال يتذكر حلم الطفولة " شرطي يسير حركة مرور السيارات"

"الموضوعات التي تؤلمه كثيرا هي عندما يرى فقدان من يحب؛

الموضوعات التي تفرحه كثيرا هي امتلاك ملابس وأشياء لا يمكن تحقيها في الواقع.

الأحاسيس بالألم في هذه الحالة مرتبط برؤية صور مزعجة؛أوشم روائح

الأحاسيس بالفرح مرتبط برؤية صور جميلة؛

المدركات الحسية ؛

لا تختلف هذه الحالة عن الحالات السابقة من حيث ارتباط المدركات الحسية بالجمع بين الحساسية المكيكانيكية و الحساسية الكيميائية " وهي مشابهة للحالات الثلاثة الأولى

المفاهيم في الأحلام،

حرصت الحالة الخامسة خلال وصف الحلم على احترام تسلسل الأحداث والأفكار وانتظامها كما أنها أفردت اهتماما خاصا لمميزات كل حالة نفسية من خلال تدقيق في المكونات والخصائص؛

- الحالة السادسة :

الجنس	السن
ذ	19

بطاقة شخصية

يبلغ الولد" ه" 19 سنة كفيف منذ الولادة يتابع تمدرسه بالمعهد ، التحق به منذ التعليم الابتدائي؛

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل؛

يحلم "ه" كثيرا بفتاة قريبة منه،

"الموضوعات التي تؤلمه هي الخوف من قتل العائلة؛

الموضوعات التي تفرحه كثيرا هي عندما يرى في منامه شخصا قريبا إلى قلبه.

الأحاسيس بالألم في هذه الحالة مرتبط بشم روائح محددة

المدركات الحسية ؛

تختلف هذه الحالة عن الحالات السابقة عند الإناث من حيث عدم الحديث عن المدركات الحسية للحساسية المكيكانيكية أمام حضور قوي للحساسية الكيميائية؛ الشم والإبصار " وهي مخالفة للحالات السابقة من حيث الجمع بين الحاساسيتين معا في نفس الشعور" الفرح" أو "الألم "

المفاهيم في الأحلام،

احترام تسلسل الأحداث والوصف مع تمييز الحالات النفسية وخثوصيات الحلم المرتبط بها؛

- الحالة السابعة :

الجنس	السن
ذ	19

بطاقة شخصية

يبلغ الولد" و" 19 سنة كفيف منذ الولادة يتابع تمدرسه بالمعهد ، التحق به منذ التعليم الابتدائي؛

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل؛

يحلم "و" كثيرا عندما يتعرض لحدث مزعج،

"الموضوعات التي تؤلمه هي الحلم بالفشل؛

الموضوعات التي تفرحه كثيرا هي عندما يرى في منامه أنه ناجح على شكل صور جميلة ولمس .

الأحاسيس بالألم في هذه الحالة مرتبط بصور مزعجة ولمس

المدركات الحسية ؛

حضور المدركات الحسية للحساسية المكيكانيكية و الحساسية الكيميائية؛

المفاهيم في الأحلام،

احترام تسلسل الأحداث والوصف مع تمييز الحالات النفسية؛

- الحالة الثامنة :

السن	الجنس
20	ذ

بطاقة شخصية

يبلغ الولد" و" 20 سنة كفيف منذ الولادة يتابع تمدرسه بالمعهد ، التحق به منذ التعليم الابتدائي؛

ثانياً : موجز عن موضوعات أحلام الليل؛

يحلم "و" كثيرا عندما يكون غير مستقر نفسيا،

"الموضوعات التي تؤلمه هي الخوف من السجن بسبب اقتراف جرم؛

الموضوعات التي تفرحه كثيرا هي عندما يرى في منامه أنه حقق ذاته وذلك على شكل صور جميلة ولمس .

الأحاسيس بالألم في هذه الحالة مرتبط بأصوات وروائح

المدركات الحسية ؛

حضور المدركات الحسية للحساسية المكيكانيكية و الحساسية الكيميائية؛

المفاهيم في الأحلام،

احترام الوصف و تسلسل الأحداث مع تمييز الحالات النفسية؛

الحالتان التاسعة والعاشرة هم ضعاف البصر وبالتالي لم يتم الاشتغال على الحالات

الخلاصات

- 1 يحلم المراهقون والمراهقات خلقيا كباقي الناس المبصرين أو الذين سبق لهم أن عاشوا مبصرين لمدة زمنية معينة لا تقل عن خمس سنوات؛

2 لا توجد صور بصرية عند المكفوفين في أحلامهم وإذا تم التعبير عنها شفويا فهي تصورات تم تكوينها عن طريق استخدام الحواس الأخرى،

3- المدركات الحسية الميكانيكية حاضرة عند المراهقة والمراهق وتم التعبير عنها بمنبهات خارجية كالإحساس باللمس، والإحساس بالحركة وبالألم،

4- المدركات الحسية الكيميائية حاضرة عند المراهقة والمراهق وتم التعبير عنها بمنبهات السمع والشم والذوق

5 – المفاهيم المجردة كالوعي بخصائص الأشياء ووصفها وتمييزها ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف ومفاهيم الزمن والمكان حاضرة بأشكال مختلفة في أحلام المراهقين والمراهقات المكفوفين والمكفوفات

6 – تحتوي أحلام المراهقين والمراهقات بعض الخصائص المرتبطة بالمراهقة كالتمركز حول الجسم والاهتمام به وبعض تعابير النمو الجنسي.

7- لا توجد فروق بين أحلام المراهقين والمراهقات المكفوفين في مواضيع الأحلام .

لائحة المراجع المعتمدة:

- أحمد أوزي، المراهق والعلاقات المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الثالثة 1432 هـ / 2011م

- الكسندربوربلي، أسرار النوم، سلسلة عالم المعرفة؛ المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ترجمة د. أحمدعبد العزيز سلامة 1990

- تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لذى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين دراسة ميدانية الجزائر 2011 -2012

- أطروحة دكتورة، دراسة أحلام الأطفال في ظل الحرمان الوالدي، جامعة مونتوري، 2009

الملحقات

مشروع بنود المقابلة نصف الموجهة ودليلها

1-جنس المراهق[أ]: ....

2-سن المراهق: ....

3-تاريخ الإعاقة :.........

4-درجتها:.....

5-متى تحلم كثيرا؟

6-هل تذكر بعض موضوعات حلمك عندما كنت في السن العاشرة؟

7- ما هي هذه الموضوعات التي ما زلت تتذكرها سواء كانت مفرحة أو حزينة؟

8- ما هي الموضوعات التي تحلم بها الآن عندما تنام؟

9- ما هي الموضوعات التي توقظك من النوم منبسطا؟

10- ماهي الموضوعات التي توقظك من النوم خائفا ؟

11- احك لي موضوعا من المواضيع المؤلمة التي تتكرر دائما في حلمك ؟

12- احك لي موضوعا من المواضيع المفرحة التي تتكرر في حلمك؟

13- كيف تشعر بالألم (صور مزعجة، أصوات، روائح، لمس،) شيء آخر أذكره؟

14- كيف تشعر بالفرح (صور جميلة، أصوات، روائح، لمس،) شيء آخر أذكره؟

---

[1] المراهق (ة) المكفوف خلقيا أو المكفوف بعد الولادة ؛

دليل المقابلات الفردية نصف الموجهة		
البنود	المجال	عدد الأسئلة
1	• خصائص المراهق المعاق بصريا؛	4
2	• أحلام الليل عند المكفوفبن بين الطفولة والمراهقة؛	2
3	• موجز عن موضوعات أحلام الليل عند المراهقين المكفوفين؛	6
4	• الخصائص المميزة لأحلام الليل عند المراهقين المكفوفين؛	2